SC00003.JPG

الرقم العام ١٠٥٥

امر لا يليق بمولانا جل وعز اولا الاول السلبية والثاني اما ان يتحقق
باعتبار نفسه او باعتبار غيره الاول المعاني والثاني اما ان يكون الغير الذي
تحقق به ذاتا موصوفة او معنى يقوم بها موصوف الاول النفسية والثاني
المعنوية وزاد بعضهم قسمين اخرين الفعلية وهي عبارة عن صدور
الاثار عن قدرته واراداته جل وعلا وان شئت قلت هي عبارة عن التعلق
التنجيزي للقدرة والارادة بالممكنات كالخلق والرزق بفتح الراء والاحسان
والاحياء والاماته ومنهم من يعقلها بالاسماء الدالة عليها كالخالق والرازق
والمحي والمميت والجامعة وهي عبارة عن كل صفة تدل على معنى يندرج
فيه سائر اقسام الصفات كعزة الله وجلاله وعظمته وكبريائه وسميت
بذلك لانك اذا قلت تعظم الله يكن ادخل فيه كل كمال يجب له تعالى وان
قلت تعظم عن كذا دخل فيه كل مستحيل منفي عنه تعالى فتراصيح في الغير
هكذا التنبيه الثاني اعلم ان عد النفسية والمعنوية من الصفات مبني
على القول بالحال وهي صفة ثابتة ليست بموجودة ولا معدومة تقوم
بموجود كما مر والمحققون على نفيها مطلقا واما ان بنيا على القول بنفي الحال
فلا حالة لا نفسية ولا معنوية بل الوجود عين الذات والمعنوية عبارة
عن قيام المعاني بالذات فالقادرية عبارة عن قيام القدرة بالذات لا
انها صفة زايدة على القدرة تقوم بالذات وكذا غيرها كالعالمية والحي
ما يستحيل معبرا عن التبعيضية ايضا اشار الى عدم حصره فيما ذكر
بقوله ومن يستحيل اي يمتنع عقلا في حقه تعالى عشرون صفة معنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)